

لسان العرب

(هون) الهُونُ الخَزِيُّ وفي التنزيل العزيز فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةٌ الْعَذَابُ الْهُونِ
أَيُّ ذِي الْخَزْيِ وَالْهُونُ بِالضَّمِّ الْهَوَانُ وَالْهُونُ وَالْهَوَانُ نَقِصُ الْعِزِّ هَانَ يَهُونُ
هَوَانًا وَهُوَ هَيِّنٌ وَأَهْوُونَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُوَ أَهْوُونَ عَلَيْهِ أَيُّ كُلِّ ذَلِكَ
هَيِّنٌ عَلَى [] وَلَيْسَتْ لِلْمَفَاضِلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَيْسَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ وَقِيلَ الْهَاءُ هُنَا
رَاجِعَةٌ إِلَى الْإِنْسَانِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْبِعْثَ أَهْوُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ إِنْشَائِهِ لِأَنَّهُ يُقَاسَى فِي
الذِّشِّءِ مَا لَا يُقَاسِيهِ فِي الْإِعَادَةِ وَالْبِعْثِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي
لَأَوْجَلُّ عَلَى أَيِّنَا تَعَدُّو الْمَنْدِيَّةُ أَوْ لُ وَأَهَانَهُ وَهَوَّوْنَهُ وَاسْتَهَانَ بِهِ
وَتَهَاوَنَ بِهِ اسْتَخْفَّ بِهِ وَالاسْمُ الْهَوَانُ وَالْمَهَانَةُ وَرَجُلٌ فِيهِ مَهَانَةٌ أَيُّ ذُلٌّ وَضَعَفٌ
قَالَ ابْنُ بَرِي الْمَهَانَةُ مِنَ الْهَوَانِ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ وَمِيمُهَا زَائِدَةٌ وَالْمَهَانَةُ مِنَ الْحَقَارَةِ
فَعَالَةٌ مَصْدَرٌ مَهْنٌ مَهَانَةٌ إِذَا كَانَ حَقِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمَهِينِ يَرُوى
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمُّهَا فَالْفَتْحُ مِنَ الْمَهَانَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَهْنٍ وَالضَّمُّ مِنَ الْإِهَانَةِ الْاسْتِخْفَافِ
بِالشَّيْءِ وَالْاسْتِحْقَارِ وَالاسْمُ الْهَوَانُ وَهَذَا مَوْضِعُهُ وَاسْتَهَانَ بِهِ وَتَهَاوَنَ بِهِ اسْتَحْقَرَهُ وَقَوْلُهُ
وَلَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عِلَّاكَ أَنْ تَرَكَّجَ يَوْمًا وَالذِّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ أَرَادَ لَا
تُهَيِّنَنَّ فَحَذَفَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ لِمَا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ وَالْهَوُونُ مَصْدَرٌ هَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ
أَيُّ خَفَّ وَهَوَّوْنَهُ [] عَلَيْهِ أَيُّ سَهَّلَهُ وَخَفَّفَهُ وَشَيْءٌ هَيِّنٌ عَلَى فَيَعْلَى أَيُّ سَهْلٌ
وَهَيِّنٌ مَخْفَفٌ وَالْجَمْعُ أَهْوُونَ كَمَا قَالُوا شَيْءٌ وَأَشْيَاءٌ عَلَى أَفْعَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِي
أَشْيَاءٌ لَمْ تَنْطِقْ بِهَا الْعَرَبُ وَإِنَّمَا نَطَقَتْ بِأَشْيَاءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ أَشْيَاءٌ فَحَذَفَتِ الْهَمْزَةُ
تَخْفِيفًا وَقَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُهُ شَيْئَاءٌ فِي فَعْلَاءٍ ثُمَّ قَدِّمَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ لَامٌ فَصَارَتْ
أَشْيَاءٌ وَوَزَنُهَا الْآنَ لَفْعَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَوُونُ وَالْهُونُ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْهُونُ الْهَوَانُ
وَالْهُونُ الرَّفُّ وَأَنْشَدَ مَرَرْتُ عَلَى الْوَدِيعَةِ ذَاتَ يَوْمٍ تَهَادَى فِي رِداءِ الْمِرْطِ
هَوْنَا وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرُ مَعْطَالٍ قَالَ هَوْنَةٌ ضَعِيفَةٌ مِنْ
خِلَاقَتِهَا لَا تَكُونُ غَلِيظَةً كَأَنَّهَا رَجُلٌ وَرُوى غَيْرُهُ هَوْنَةٌ أَيُّ مُطَاوَعَةٌ وَقَالَ جَنْدَلٌ
الطُّهَيُّ دَاوِيَتُهُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنِ دَوَاءَ بُقَيْيَا بِالرُّقَى وَبِالْهُونِ
وَبِالْهُوَيْنَا دَائِبًا فَلَمْ أُؤَنَّ بِالْهُونِ يَرِيدُ بِالتَّسْكِينِ وَالصَّلْحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيِّنٌ
بَيِّنٌ الْهُونِ ابْنُ شَمِيلٍ إِنَّهُ لِيَهُونُ عَلِيٍّ هَوْنًا وَهَوَانًا الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
أَيُّ مَسْكُوهٍ عَلَى هَوْنٍ قَالَ الْهُونُ فِي لُغَةِ قَرِيْشِ الْهَوَانِ قَالَ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ الْهُونَ
مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْهَيِّنِ قَالَ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ إِنْ كُنْتُ لِقَلِيلٍ هَوْنًا

المؤونة مُذ اليوم قال وقد سمعت الهَوَانِ في مثل هذا المعنى قال رجل من العرب لبعير
له ما به بأَسُّ غيرُ هَوَانِهِ يقول إنه خفيف الثمن وإذا قالت العرب أَوَيْلَ يَمَشِي على
هَوَانِهِ لم يقوله إلا بالفتح قال D □ الذين يَمَشُونَ على الأَرْضِ هَوَانًا قال عكرمة
ومجاهد بالسكينة والوقار وقال الكميت شُمُّ مَهاوِينُ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَخَا مِصُّ
العَشِيَّاتِ لا خُورٌ ولا قُزْمٌ قال ابن سيده يجوز أن يكون مهاوين جمع مهوونٍ ومذهب
سيبويه أنه جمع مهووانٍ ورجل هَيَّيْنٌ وهَيَّيْنٌ والجمع أَهْوَانٌ وشيءٌ هَوُونٌ حقير
قال ابن بري الهَوُونُ هَوَانٌ الشيءُ الحَقِيرُ الهَيَّيْنُ الذي لا كرامة له وتقول أَهَنْتُ
فلاناً وتَهَاوَنْتُ به واستَهَنْتُ به والهَوُونُ الهَوَانُ والشَّدَّةُ أَصَابَهُ هَوُونٌ شديد
أَي شدة ومضَرَّةٌ وَعَوَزٌ قالت الخنساء تُهَيِّنُ النَفُوسَ وهَوُونُ النَّفُوسِ تريد إهانة
النفوس ابن بري الهَوُونُ بالضم الهَوَانُ قال ذو الإصبع اذْهَبْ إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ
تَرَعَى المَخَاضَ ولا أُغْضِي على الهَوُونِ ويقال إنه لَهَوُونٌ من الخيل والأُنثى هَوُونَةٌ
إذا كان مَطْوَعًا سَلَسًا والهَوُونُ والهَوِيْنُ التَّوَدُّدُ والرِّفْقُ والسكينة
والوقار رجل هَيَّيْنٌ وهَيَّيْنٌ والجمع هَيَّيْنُونَ ومنه قوم هَيَّيْنُونَ لَيَّيْنُونَ قال ابن سيده
وتسليمه يشهد أنه فَيَعْلُ وفلان يمشي على الأَرْضِ هَوَانًا الهَوُونُ مصدر الهَيَّيْنِ في
معنى السكينة والوقار قال ابن بري الهَوُونُ الرِّفْقُ قال الشاعر هَوُونُكُمْ ما لا يَرُدُّ
الدَّهْرُ ما فاتا لا تَهْلِكَا أَسْفًا في إِثْرٍ من ماتا وفي صفته A يَمَشِي هَوَانًا
الهَوُونُ الرِّفْقُ واللَّيْنُ والتثبت وفي رواية كان يمشي الهَوِيْنُ تصغير الهَوُونِ
تأنيث الأَهْوُونِ وهو من الأَوَّلِ وفرَّق بعضهم بين الهَيَّيْنِ والهَيَّيْنِ فقال الهَيَّيْنُ من
الهَوَانِ والهَيَّيْنُ من اللَّيْنِ وامرأة هَوُونَةٌ وهَوُونَةُ الأَخيرة عن أَبِي عبيدة مُتَّئِدَةٌ
أَنشد ثعلب تَنْوؤُءُ بِمَتْنَيْهَا الرَّوَابِي وهَوُونَةٌ على الأَرْضِ جَمَّاءُ العظامِ
لَعُوبٌ وتَكَلَّمَ علي هَيِّنْتِهِ أَي رَسَلَهُ وفي الحديث أَنه سار على هَيِّنْتِهِ أَي على
عادته في السُّكُونِ والرِّفْقِ يقال امش على هينتك أَي على رَسْمِكَ وجاء عن علي عليه السلام
أَحْبَبُ حَبِيبِكَ هَوَانًا مَّا أَي حَبًّا مُقْتَصِدًا لا إِفراط فيه وإضافة ما إليه تُفِيدُ
التقليل يعني لا تُسْرِفْ في الحُبِّ والبُغْضِ فعسى أَن يصيرَ الحبيبَ بَغِيضًا والبَغِيضُ
حبيبًا فلا تكون قد أَسْرَفْتَ في الحُبِّ فتندمَ ولا في البُغْضِ فتستَحْجِي وتقول تَكَلَّمَ على
هَيِّنْتِكَ ورجل هَيَّيْنٌ هَيَّيْنٌ وهَيَّيْنٌ لَيَّيْنٌ شمر الهَوُونُ الرِّفْقُ والدَّعَاءُ وقال في
تفسير حديث علي عليه السلام يقول لا تُفْرِطْ في حُبِّهِ ولا في بَغْضِهِ ويقال أَخذ أَمْرَهُ
بالهَوُونِ تأنيث الأَهْوُونِ وَأَخَذَ فِيهِ بِالْهَوِيْنِ وَإِنَّكَ لَتَتَعَمَّدُ لِلْهَوِيْنِ مِنَّا من أَمْرِكَ
لأَهْوُونِهِ وإنه لِيَأْخُذَ فِي أَمْرِهِ بِالْهَوُونِ أَي بِالْأَهْوُونِ ابن الأعرابي العرب تمدح
بالهَيَّيْنِ اللَّيَّيْنِ مخفف وتذمُّ بِالْهَيَّيْنِ اللَّيَّيْنِ مثقل وقال النبي A المُسْلِمُونَ

هَيَّيْنُونُ - لَيَّيْنُونُ - جعله مدحاً لهم وقال غير ابن الأعرابي هَيَّيْنُونٌ وهَيَّيْنُونٌ ولَيَّيْنُونٌ
ولَيَّيْنُونٌ بمعنى واحد والأصل هَيَّيْنُونٌ فخفف فقليل هَيَّيْنُونٌ وهَيَّيْنُونٌ فَيَعْلَمُ من الهَوُونِ وهو
السكينة والوقار والسهولة وعينه واو وشيءٌ هَيَّيْنُونٌ وهَيَّيْنُونٌ أَيْ سهل وفي حديث عمر B
النساء ثلاث فهَيَّيْنُونٌ لَيَّيْنُونٌ عَفِيْفَةٌ وفي النوادر هُنُّ عِنْدِي الْيَوْمَ وَاخْفَضَ عِنْدِي الْيَوْمَ
وَأَرْحُ عِنْدِي وَاَرْفَهُ عِنْدِي وَاَسْتَرْفَهُ عِنْدِي وَاَرْفَهُ عِنْدِي وَأَنْزَفَهُ عِنْدِي
وَأَسْتَنْزَفَهُ عِنْدِي وتفسيره أَقَمَ عِنْدِي وَاَسْتَرَحَ وَاَسْتَجَمَّ هُنُّ من الهَوُونِ وهو الرفق
والدَّسَعَةُ والسكون وَأَهْوُونُ اسمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ
أَوْ مَلِّ أُنْ أَعْيشَ وَأَنْ يَوْمِي بَأَوْ لَ أَوْ بَأَهْوُونِ أَوْ جُبَارِ أَوْ التَّالِي
دُبَارِ أَمْ فَيَوْمِي بِمُؤْنَسِ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
أَيْضاً أَوْ هَدُّ من الوَهْدَةِ وهي الانحطاط لانخفاض العدد من الأول إلى الثاني والأَهْوُونُ
اسم رجل وما أَدْرِي أَيْ الهَوُونُ هو أَيْ أَيْ الخلق قال ابن سيده والزي أَوَّالُ الهَوُونُ
أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ الْهَوُونُ بن خزيمة بن مُدْرِكَةَ ابْنِ إِليَاسِ بن مُصَرِّحِ أَخُو الْقَارَةِ وَقَالَ
أَبُو طَالِبِ الْهَوُونُ وَالْهَوُونُ جَمِيعاً ابْنُ خُزَيْمَةَ بن مَدْرِكَةَ بن ذَاتِ الْقَارَةِ أَتَيْغَ بن
الهُون بن خزيمة .

(* قوله « مدركة بن ذات القارة أتيع بن الهون إلخ » هكذا في الأصل) .

سموا قارّة لأن هَرِيرَ بن الحَرِثِ قَالَ لَعُوْثِ بن كَعْبِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَتَيْغِ
دَعْنَا قَارَةً وَاحِدَةً فَمَنْ يَوْمئِذٍ سُمُّوا قَارَةً ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَرَادَ يَعْزِمُ الشَّدَّ أَخُ
أَنْ يُفَرِّقَ بَطُونَ الْهُونِ فِي بَطُونِ كِنَانَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْهُونِ دَعُونَا قَارَةً لَا
تُنْزِفِرُونَا فَذَجَفَلُ مِثْلَمَا جَفَلَ الظَّلِيمُ .

(* قوله « فنجفل مثل ما جفل الظليم » هكذا في الأصل والذي أورده المصنف وصاحب الصحاح
في مادة قول وكذا الميداني في مجمع الأمثال فنجفل مثل إجمال الظليم) .

المُفَصَّلُ الصَّيِّبِيُّ الْقَارَةُ بنو الْهُونِ وَالْهَآوَنُ .

(* قوله « والهاون إلخ » عبارة التكملة ابن دريد الهاوون أي بواوين الأولى مضمومة

الذي يدق به عربي صحيح ولا يقال هاون أي بفتح الواو لأنه ليس في كلام العرب إسم على فاعل
بعد الألف واو قال ابو زيد في الهاوون إنه سمعه من أناس ولم يجئ به غيره وقال الفراء في
كتابه البهي وتقول لهذا الهاون الذي يدق به الهاوون بواوين) والهاوُونُ وَالْهَآوُونُ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ هَذَا الَّذِي يُدَقُّ فِيهِ قِيلَ كَانَ أَصْلُهُ هَآوُونٌ لِأَنَّ جَمْعَهُ هَآوَاوِينٌ مِثْلَ قَانُونٍ
وَقَوَانِينٍ فَحَذَفُوا مِنْهُ الْوَآوِ الثَّانِيَةَ اسْتِثْقَالاً وَفَتَحُوا الْأُولَى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ
بِضْمِ الْعَيْنِ وَالْمُهَوُونُ وَالْمُهَوُونُ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوِ الْهَجَلِ وَالْغَائِطِ وَالْوَادِي وَجَمَعَهُ
مُهَوُونَاتٌ

